ذكرت صحيفة (إيدنلك) التركية، اليوم الثلاثاء، أنه ازدادت العمليات الإرهابية فى سوريا، بعد الزيارات المتعددة لكبار المسئولين الأمريكان إلى تركيا، كما قتل العديد من المواطنين السوريين فى انفجارى دمشق وحلب، بعد زيارة مدير المخابرات الأمريكية "ديفيد باتريوس" إلى تركيا.

وقالت الصحيفة، فى تعليق لها، إن زيادة العمليات الإرهابية فى سوريا مؤشر على وضع أمريكا خطتها فى حيز التنفيذ لكسر تحدى مقاومة النظام السورى لأمريكا، وحسب المعلومات الواردة ستزداد العمليات الإرهابية فى سوريا بالأيام القريبة القادمة. وأكد الخبراء بشؤون المنطقة للصحيفة "بأن الانفجارات التى وقعت فى دمشق وحلب مدبرة من المخابرات المركزية الأمريكية والموساد الإسرائيلى.

وحسب المعلومات الواردة للصحيفة، فإن المخابرات الأمريكية وضعت خطتها المرسومة "العمليات السرية" بحيز التنفيذ، ورفعتها إلى مستوى أعلى، حيث تم اختيار دمشق وحلب المراكز الاقتصادية السورية المهمة، لأن أمريكا تؤمن بأنه بحال التوصل لكسر الطوق فى كل من دمشق وحلب ستسهل أمورها آنذاك، حيث ستسعى لإثارة التحريضات المذهبية والعرقية بكلتا المدينتين" حسب قولهم.

ويلفت المحللون الأنظار إلى الفروقات المذهبية والعرقية الملحوظة بكلتا المدينتين منها "العلويون والمسيحيون والسنة" وأن العمليات السرية ستثير التحريضات العريقة والمذهبية، كما هو الحال عليه فى العراق لأن أمريكا استخدمت نفس الطريقة فى العراق من بعد الاحتلال، ولذا فإن أمريكا تعمل على تنفيذ نفس الخطة التى رسمتها فى العراق.

وتؤكد المصادر التى تراقب التطورات الجارية عن كثب فى سوريا، أن فرق المخابرات المركزية الأمريكية والموساد بدأت بالتحرك، ومع تنفيذ العمليات السرية فى الفترة القريبة القادمة سترتفع أعداد القتلى يوميا فى سوريا ما بين 100 - 200 شخص. وأكدت نفس المصادر أن أمريكا تخطط بالفترة القادمة على قيام الطائرات التجسسية بدون طيار بمهامها، ووضعها حيز التنفيذ، مؤكدة المصادر أنه ستزداد عمليات الاغتيال والتفجيرات والقتل فى المدن السورية بهدف زعزعة الثقة بإدارة بشار الأسد.

وحسب قول هذه المصادر فإن التحرك الأمريكى جاء بعد توصل إدارة الأسد بتصفية المعارضة المسلحة من حمص وإدلب، وأن واشنطن قدمت طلبا إلى الحكومة التركية لاستخدام قاعد "اينجرليك" بهدف السماح لإقلاع الطائرات التجسسية، ولكن لم تتضح تفاصيل الموضوع.

كما لفتت المصادر الأنظار إلى زيادة زيارات كبار المسئولين الأمريكان على مدى الأشهر الستة الأخيرة، وآخرها زيارة مدير المخابرات المركزية الأمريكية "بترايوس" التى استغرقت يومين، مما أثارت تساؤلات من قبيل هل زار بترايوس خلال زيارته الأخيرة لأنقرة قاعدة اينجرليك؟، مؤكدة المصادر أن زيارات كبار المسؤولين الأمريكان المتكررة إلى تركيا متعلقة بالدرجة الأولى بكل من التطورات الجارية فى العراق وإيران وسوريا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com